

البرهان بأننا غير متعصّبين!

- أصل الكلمة: "رحب" ويعني: تأهّل بالضيف؛ وحرف ال "م" ليس من أصل الكلمة، مثل الكلمات: "مصنع"، و: "مكسر"، و: "مضحك" التي أصلها لغويًا: صنع، وكسر، وضحك.

ب - إن تفسير كلمة مار، بمعنى: "السيد، الله"، قد يكون صحيحًا إذا كانت لفظة مرحبا تتألف من: "مار" و"حبا"؟ لكنه من الواضح أن حرف الميم ليس من أصل الكلمة. وكلمة "مار" هي بالأساس كلمة كنعانية (راجع المعجم الأوغاريتي).

ج - إن لفظة "مرحبا" لا تعني أبداً إن الله هو محبة باللغة الآرامية. فساكن سوريا الآراميين لم يستخدموا هذه اللفظة في لغته للتأكيد أن الله هو محبة! وكلمة "حب" هي بالأساس كلمة كنعانية (راجع المعجم الأوغاريتي).

د - إن لفظة "مرحبا" غير موجودة في القواميس السريانية، ومن المؤسف أن نردد أن أجدادنا قد استخدموا لفظة "مرحبا" للسلام، ومن له إطلاع بسيط في المصادر السريانية يجد أن أجدادنا كانوا يستخدمون لفظة = "شومو" = علمهم، لا غير.

نقول نحن بدورنا كهواة لغات ومهتمين بتاريخ لغتنا الكنعانية، في نهاية هذا العرض المبسط في كلمة (مرحبا)، باختصار، ومن الناحية اللغوية الصرفة، بأن الكلمة كنعانية ونابعة من الكلمة: "مَرَحَبْ فيك"، من الجذر "رحب" أي "واسع، عريض" واستخدام المصطلح مجازًا للتأهّل، ما يتماشى وفتح اليدين إلى أقصى حد عرضًا. والعربية قد اقتبست هذا المعنى لاحقًا.